

٣(شرح صحيح مسلم)) المقدمة ((- المجلس الثالث - لفضيلة

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه من

شهر على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين وبعد - [00:00:06](#)

هذا هو المجلس الثالث من مجالس قراءتنا لصحيح الامام مسلم رحمه الله ولا زلنا في المقدمة ونحن في صبيحة الجمعة امين

والعشرون في الثامن والعشرين من شهر ربيع الثاني عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف - [00:00:25](#)

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. ووقفنا على قوله حدثنا حسن ابن الربيع فيما يتعلق باهمية الاسناد وانه من الدين فنبدأ

على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم - [00:00:50](#)

العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه اما بعد. فاللهم احفظ شيخنا اغفر له

ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. باسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام مسلم قال رحمه - [00:01:09](#)

والله حدثنا حسن ابن الربيع قال حدثنا حماد ابن زيد عن ايوب وهشام عن محمد قال وحدثنا فضيل عن هشام قال وحدثنا مغل بن

الحسين عن هشام عن ابن سيرين قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم - [00:01:29](#)

قوله رحمه الله حدثنا حسان ابن الربيع ابن زيد عن ايوب هو ابن ابي تميم السخثياني الامام المعروف وهشام هو ابن حسان وعن

محمد مهملا في هذه الطبقة هو محمد ابن سيرين - [00:01:49](#)

المدني العالم المعروف والمفسر المحدث والمعبر وقوله حدثنا فضيل المقصود به هو فضيل ابن عياض فضيل ابن عياض وهو معروف

التميمي الزاهد عن هشام نفسه وجاء في الاسناد اللي بعده قال وحدثنا مغل بن حسين - [00:02:10](#)

يعني الامام مسلم له الى هشام اسناد عال وازداد نازل عن هشام او قال يحتمل ان يكون القائل هو ليس الامام مسلم مخرج ابن

حسين عن هشام يعني يحتمل ان يكون القائل هو حسن ابن الربيع - [00:02:37](#)

عن محمد ابن سيرين وجاء هنا منسوبة قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم هذا العلم اسم الاشارة الاصل ان اسم

الاشارة يكون بشيء سبق ذكره لكن هنا لم يسبق ذكر شيء فكيف يكون اشار اليه - [00:03:04](#)

المقصود ان انه اشار الى شيء معلوم ذكرا. فالاشارة تكون اما الى شيء سبق ذكره في نص الكلام واما الى شيء سبق ذكره في مشاهدة

الابصار واما الى شيء معلوم في الابصار - [00:03:29](#)

عند اولي البصائر بالمعنى هنا ان هذا العلم اي هذا الدين مقصود بالعلم هنا العلم الشرعي. دين وآآ يحتمل ان يكون المقصود

الخصوص العلم الالف واللام في اللعاء فيكون المعنى علم الحديث - [00:03:52](#)

علم الرواية ويصح ان نقول ان المقصود به المعانيات الاخص فان الرواية لا تكون الا عن الثقات ويحتمل ان يكون المقصود الاعم فان

اخذ العلم لا يكون الا عن الثقات المعروفين باخذهم العلم رواية ودراية - [00:04:14](#)

عن الاكابر ان هذا العلم دين. يعني علم الرواية اذا فسرنا الالف واللام للعاد الخصوصي او له بالعهد العمومي فانظروا عمن تأخذون

دينكم يعني لا تروي الا عن من تعرف انه معدل - [00:04:40](#)

انه ثقة لان من لا تعرف ربما يدخل عليك من العلم ما ليس منه كما هو مشاهد اليوم في كثير من المنتسبين الى البدع. كيف يدخلون

في دين الله جل وعلا - 00:05:04

بتفاسيرهم ما ليس من دين الله عز وجل وفي فهمهم للحديث ما ليس من دين الله عز وجل واذا كان الامر كذلك في عموم العلم
فخصوص الرواية من باب اولى لان الرواية - 00:05:25

آ موصلة الى الكلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله حدثنا ابو جعفر محمد بن الصباح قال حدثنا اسماعيل بن
زكريا العاصم الاحول ابن سيرين يعني ابن سيرين انه قال لم يكونوا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم -

00:05:45

فينظر الى اهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر الى اهل البدع فلا يؤخذ حديثهم. نعم. هذا الاسناد كل رجاله من سهول وابن السير مره
ذكره عاصم الاحول هو الامام المقرئ المشهور - 00:06:13

عاصم ابن ابي النجود الاحول قال لم يكونوا يسألون عن الاسلام. لم يكونوا الواو الجماعة راجع الى طبقة اهل العلم في زمان ابن

سيرين اي لم يكن العلماء يسألون عن الاسلام - 00:06:30

لم يكن اهل الرواية يسألون عن الاسلام فيأخذون الحديث عن كل من يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لان الزمان
زمان صالح والناس فيه صالحون والغالب عليهم الصلاح فلا ينبري للرواية ولا للعلم الا من هو اهله - 00:06:49

قال فلما وقعت الفتنة المقصود بهذه الفتنة يعني فتنة انشقاق الامة ووقوع وجود الخوارج ووجود السبئية فحينئذ اصبح الامر

مظنة للكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة - 00:07:16

السياسة فيريد الخوارج ان يسيسوا مذهبهم فربما يتصور منهم الوضع وان كان الوضع في الخوارج الاولين نادرا لانهم يرون الكذب

كفرا ولكنه كان مشاعا بين السبئية واتباعه وكذلك وجدت النواصب - 00:07:41

الذين عادوا الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم ويتصور منهم الوضع ولذلك قال فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم لان

المنتسبين الى العلم بعد الفتنة انقسموا الى قسمين - 00:08:08

اهل السنة واهل البدع واهل السنة اهل السنة هم الذين يقولون قال الله قال الرسول اهل السنة هم الذين يقولون الدين ما كان عليه

النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قبل وجود تفرق الامة - 00:08:30

واهل البدع هم الذين يبتدعون في دين الله جل وعلا قال سموا لنا رجالكم عمن اخذتم العلم سموا لنا رجالكم عمن رويتم الحديث

وهذا ايضا يفسر على التفسيرين السابقين سموا لنا رجالكم - 00:08:49

الذين اخذتم عنهم العلم عموما وسموا لنا رجالكم الذين اخذتم عنهم الرواية خصوصا قال فينظر الى اهل السنة اي ينظر ان كان

الراوي من اهل السنة فينظر الى اهل السنة - 00:09:09

فيؤخذ حديثهم وعلامة السني في زمانهم كان عمران الاول كونه يأخذ عقيدته من معدنه ومصدره ومصدره. القرآن والسنة والثاني

انه كان يعتقد ما كان عليه الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - 00:09:28

انه يكون على ما كان عليه الصحابة رضوان الله تعالى عليهم قبل وجود السفر ولا زال هذان الامران ولا زال هذان الامران الى اليوم

من علامات اهل السنة فاهل السنة يعرفون بان مصدرهم - 00:09:56

الدين القرآن والسنة وان هذا المصدر يفهمونه على فهم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وينظر الى اهل البدع فلا يؤخذ حديثهم

ومن اعظم علامات اهل البدع في تلكم الازمنة والى يومنا هذا تقديمهم مذهبهم على المروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:10:20

فيقدم فيقدم احدهم ويقدم احدهم مذهبه ذوقه ووجده او عقله وقياسه او عقله وقياسه او القواعد التي قعدوها في مذهبهم على

الكتاب والسنة وهذه ثلاثة مسائل بسببها ظل اهل البدع - 00:10:50

فما من مبتدع الا وبدعته راجعة الى احد هذه الامور الثلاثة اما ذوق مقدم على الكتاب والسنة واما قياس مقدم على الكتاب والسنة

واما قواعد مزعومة مقدمة على الكتاب والسنة - 00:11:23

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عيسى وهو ابن يونس قال حدثنا الازاعي عن ابن موسى قال لقيت طاووسا فقلت حدثني فلان كيت وكيت. فقال ان كان مريا فخذ عنه - [00:11:42](#)

الله اكبر. كلام اه الامام طاووس رواه من طريق شيخي اسحاق ابراهيم بن راهوية الحنظلي مولاهم الهروي امام خراسان قرين الامام احمد رحمه الله كان فقيه قريشا وكان في الفقه - [00:12:03](#)

ذو شأن حتى كان الامام احمد ربما يقدمه على نفسه قوله لوزاعي هو ابو عمرو عبدالرحمن ابن عمرو الازاعي امام اهل الشام وكان منزلته عند اهل الشام كمنزلة مالك في المدينة - [00:12:28](#)

وكان في وكان في زمان واحد وان تأخر الازاعي رحمه الله في الوفاة وقوله لقيت طاووسا هو الطاووس ابن كيسان المكي اه امام اهل مكة ومن كبار تلامذتي نجباء ومن كبار التلامذة والنجباء الذين جلسوا - [00:12:48](#)

واختصوا بعلم عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنه يقول سليمان بن موسى لقيت طاووسا كما سبق يجوز ان نقول طوسا قطع الاشباع ويجوز بالاشباع طاووسا اما الكتابة - [00:13:12](#)

فالسلف قاطبة يكتبونه بواو واحدة فقلت حدثني فلان كيت وكيت ان يخبره اما برواية واما باستنباط فان كان قوله حدثني فلان كيت وكيت رواية فهذا من باب علم التحريف وان كان قوله حدثني فلان كيت وكيت استنباطا فهذا من باب عموم العلم - [00:13:35](#)

قال ان كان صاحبك مليا فخذ عنه والمقصود بالملئ هنا هو الذي بلغ علمه الثلث يعني بمعنى لا يقال فلان من اهل العلم او فلان عالم الا اذا بلغ علمه ثلث علم العلماء. هذا اقل شيء ينسب اليه والثلث كثير ولله الحمد والمنة - [00:14:04](#)

لا يشترط في الملي ان يكون لا يشترط في الملي ان يكون محتويا العلم كله فان هذا يندر ولهذا نجد في المتقدمين والمتأخرين من يكون علمه في شيء مليئا كله - [00:14:32](#)

وفي شيء ليس كذلك لكن المقصود هنا بالملي يعني كونه ممن امتلأ يعني اصل كلمة مليء من من الامتلاء وليس من البلاء وقيل وهذا القول الثاني انه من الملاء. اي ان كان علمه من علم العامة - [00:14:52](#)

قبل من علم السواد قبل وجود الاختلاف والتفرق الذي هو علم خصه اهل البدع لانفسهم فخذ ان هو الا فلا شك قال رحمه الله شيخنا آ عبد الله ابن شيخنا عبد الغي رحمه الله كان يقول ان كلمة ملا مأخوذ من المليء او - [00:15:16](#)

كوز من الملاء مليء يعني بالعلم من حيث الاشتقاق اللغة بعض الناس يظن ان ملا كلمة فارسية هي كذلك لكنها مشتقة من معنى عربي الملاء فلان والملاء فلان نعم قال رحمه الله وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا مروان عن ابن محمد الدمشقي قال حدثنا سعيد - [00:15:43](#)

عبد العزيز عن سليمان ابن موسى قال قلت لطاووس ان فلانا حدثني بكذا وكذا فقال ان كان صاحبك مريا فخذ عنه قال حدثنا نصر آ عبد الله بن عبد الرحمن - [00:16:13](#)

الدارم ابو محمد هذا كان قرين الامام البخاري وكان البخاري يقدمه على نفسه كان رحمه الله اماما زاهدا وريعا تقيا نقييا سليم القول سليم اللفظ سليم الصدر وكان رحمه الله له مكانة عظيمة - [00:16:30](#)

عند اهل العلم بمن فيهم الامام احمد وامثاله رجال الاسناد كلهم منسوبون وقوله ان فلانا حدثني كذا وكذا قال ان كان صاحبك مليا فخذ عنه بمثل ما سبق. نعم. قال حدثنا ناصر بن علي الجهظلي قال حدثنا الاصمعي - [00:16:58](#)

عن ابن ابي الزناد عن ابيه انه قال ادركت بالمدينة مئة كلهم مأمون. ما يؤخذ عنهم الحديث يقال ليس ومن اهله يعني قول قوله حدثنا ناصر بن علي الجاهلي قال حدثنا الاصمعي هو عبد الملك - [00:17:21](#)

عبد الملك ابن قريب الاصمعي المعروف ابو سعيد قال عن ابن ابي الزناد وهو عبدالرحمن في ابن ابي الزناد عن ابيه ابو الزناد واسمه اسم ابيه يعني عبد الله ابن دكوة المدني - [00:17:42](#)

اذا ابن زناد اسمه عبد عبد الرحمن وابو الزناد اسمه عبد الله ابن دكوان المدني قال ادركت بالمدينة مائة كلهم مأمون مأمون اي في التحديث وفي العلم ما يؤخذ عنهم الحديث - [00:18:05](#)

لماذا لا يؤخذ عنهم الحديث مع كونهم مأمون في انفسهم للسبب السابق الذي ذكره الامام طاووس وهو كونهم ليسوا مليونين في العلم شوف يعني هم عندهم امانة عندهم امانة عندهم ديانة عندهم ديانة - [00:18:29](#)

لكن ليسوا من اهل العلم طيب اذا كان ليسوا من اهل العلم فاذا نقلوا العلم ربما يخطئون وهذا وجه لطيف عند الانسان لا ينبغي ان يأخذ العلم عن كل رجل مأمون وانما يأخذ عن المأمون المليء - [00:18:54](#)

يأخذ عن المأمون المليء قال يقال ليس من اهله يعني ليس من اهل العلم ليس من اهل الرواية ليس من اهل التحديث طيب قد يقول القائل من الذي يضبط هذا الامر؟ ان فلان من اهل العلم وفلان ليس من اهله - [00:19:16](#)

الذي يضبط هذا الامر امران الاول وهو الاهم اجازة المشايخ الذين درس عندهم بان بالتحديث وبالعلم وهم اعلم الناس به. هم اعلم الناس به. وحينئذ اذا تعارض قول الشيخ في تلميذه - [00:19:39](#)

وقول غيري قدم قول الشيخ فحينما يقول الامام مثلاً يعني على سبيل المثال حينما يقول الامام قتيبة عن الامام البخاري بانه كذا وكذا وانه جبل وانه وان وهكذا يثني عليه الامام اسحاق ابن الرواية مثلاً - [00:20:02](#)

هؤلاء مقدم قولهم على غيره والامر الثاني ان آي يثني عليه اقرانه العدول. ان يثني عليه اقرانه العدو فان تعارض قول القرين مع قول الشيخ يقدم قول الشيخ نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد بن ابي عمر المكي قال حدثنا سفيان قال وحدثني ابو بكر ابن - [00:20:26](#)

قلاذ الباهري هو اللفظ له قال سمعت سفيان ابن عيينة عن مسأل انه قال سمعت سعد ابن ابراهيم يقول لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الثقات - [00:20:58](#)

قوله آي سفيان جاء في هذا الاسناد مهماً لكن في الاسناد الذي بعد منسوب وهو سفيان ابن عيينة المكي ويصعب في كثير من الاحوال التفريقة بين سفيان هل هو سفيان ابن عيينة المكي او سفيان - [00:21:11](#)

ابن سعيد ابن مسروق الثور لانهما متقاربا طبقة متقاربة الشيوخ لكن يمكن الفرق بينهما باحد امرين. الاول النظر الى الراوي عنه. فان كان الراوي عنه مكياً فالغالب هو ابن عيين. فان كان الراوي كوفياً عراقياً - [00:21:32](#)

الغالب هو ابن سعيد سعيد سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الامر الثاني ان التفريق يمكن بالنظر الى جمع الطرق كما يفعله الحافظ ابن حجر وغيره فانهم يقولون تبين ان في هذا الاسناد فلان لانه جاء عند فلان منسوباً - [00:21:55](#)

وهذا يحتاج الى صبر والى تتبع وجزاهم الله خيراً قد كفونا المؤونة قوله عن مشعر كسر الميم مشعر وليس مسعر مشعل ابن كدام بكسر الكاف مشعل ابن كذا وهو ايضا - [00:22:19](#)

من آي يعني العلماء المشهورين بالرواية وبالتحديث ويعتبر مشعر ابن اكدام الكوفي من طبقة تلامذة تلامذة ابن مسعود رضي الله تعالى عين يقول قال سعد ابن ابراهيم المقصود بسعد ابن ابراهيم هو ابن عبد الرحمن ابن عوف. سعد ابن ابراهيم - [00:22:42](#)

ابن عبد الرحمن ابن عوف وسبحان الله سعد هذا ذريته جلهم علماء علماء رواية ودرار حتى ان من ذريته من في طبقة الامام البخاري من في طبقة الامام البخاري تسلسل العلم فيها - [00:23:11](#)

يقول سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الثقات لاحظوا الان عندنا الان انضبط لنا الامر الان من جميع الجهات - [00:23:32](#)

الاول لابد ان يكون سنياً كما في قول من في قول ابن سيرين الثاني لابد ان يكون ملياً وهو في قول الطاووس والثالث لابد ان يكون ثقة لاحظ الان طيب لو كان سنياً ومن اهل العلم لكن ليس بثقة - [00:23:51](#)

كيف يعني ليس بثقة؟ يعني بمعنى لا يظبط تركت كتبه كبر سنه فنسي لا يحدث عنه فاذا نستفيد من هذا ان من شروط صحة الرواية كون الرجل من اهل السنة - [00:24:19](#)

كون الرجل ملياً معروفاً بالرواية العلم كون الرجل ثقة فان قال قائل فان هذه الشروط ليست كلها معتبرة في الرواية الا ترى ان الامام البخاري ومسلم قد روايا عن غير اهل السنة - [00:24:40](#)

فالجواب من وجهين. الوجه الاول ان روايتهم عن غير اهل السنة راجعون الى امرين الاول انهم ليسوا دعاة بدعة والامر مع اهل البدع يختلف ان كان داعية وان لم يكن داعية - [00:25:04](#)

والثاني انهم رويوا عن بعض اهل البدع فيما ليس فيه مستند لبدعتهم يعني ينتقون احاديثهم انتقاء وبهذا ندرك انه يجوز هذا الامر آ متعلق بمن بالرواية عن من ليس من اهل السنة - [00:25:31](#)

اما بالنسبة الى استيقات فان الشيخين قد رويوا عن من ليسوا اه ثقة على الاطلاق وانما ثقة بقيد فنقول هذا يكفي كونه يقول فلان ثقة ثبت اذا حدث بكتابه هذا يكفي - [00:25:58](#)

وهكذا لو قيل فلان ثقة في فلان فالشيخان يرويان عنه روايته عن فلان. فهذا امر كافي واما رواية الشيخين لمن هو متكلم فيه فانه راجع الى امرين الامر الاول ان المتكلم فيه - [00:26:21](#)

باكثر الاحوال هم من شيوخ الشيخين وهم اعلم الناس بشيوخهم من غيرهم وهذا سبق ان ذكرته قبل الامر الثاني ان المتكلم فيهم قد يكون له ذكر في الصحيحين اعتضادا لا اعتمادا - [00:26:45](#)

اعتضادا لا اعتمادا بمعنى انه له ذكر في السند لكن تجد له سندا اخر وحينئذ لا اشكال في هذا ايضا. نعم قال رحمه الله وحدثني محمد بن عبدالله بن قهزاد من اهل مرو قال سمعت - [00:27:09](#)

دانا ابن عثمان يقول سمعت عبد الله ابن المبارك يقول الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاؤوا من شاء ما شاء يعني قوله حدثنا محمد بن عبدالله بن قزاز من اهل مرو - [00:27:33](#)

مروا اه يعني هي في مقاطعة من مقاطعات بلاد خراسان وهنا مروان مرو الروذ و مروا الريب وهذا فيه دلالة ان الامام مسلم رحمه الله سمع من غير ال نيسابور ايضا - [00:27:53](#)

انه قال من اهل النار سواء ورد الى نيسابور فحدثهم او خرج الامام مسلم الى مر وقوله عبدان ابن عثمان هو ابن جبلة ابن ابي رواد قال الكوفي قال سمعت يقول سمعت عبد الله ابن المبارك - [00:28:15](#)

وهو المبارك عبد الله بن مبارك الامام المجاهد المعروف الخراساني وكان رحمه الله رجلا سخاء عظيم الانفاق يحج سنة ويغزو سنة فكان اذا مشى الى الحج او الى الغزو ينفق على كل من معه - [00:28:38](#)

وعبدالله بن مبارك رحمه الله يقول الاسناد من الدين هذه مسألة عظيمة ايها الاخوة الاسناد من الدين كونك تسند الرواية او تسند الدراية العلم فتقول حدثني فلان او قال فلان مستنبطا - [00:29:12](#)

هذا دين فلا بد ان يكون الراوي معروفة ولا بد ان يكون القائل معروفا بالعلم ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء لو جعلنا العلم او اخذنا العلم عن المجاهيل لجهلنا العلم - [00:29:37](#)

وادخلناه في باب المتاهات وذهب عن الناس العلم المعروف ولهذا لا بد من الاسناد تسرف تقول حدثنا فلان يقول روى الامام مسلم روى الامام البخاري وهذا كان قبل تقريبا خمس سنوات - [00:30:03](#)

كان الخطباء نادرا ما يقولون في خطبتهم رواه الامام مسلم. يذكرون الحديث وخلصا يمشون بل وربما لا يذكرون الراوي الاعلى وهو الصحابي ولكن الاخوة جزاهم الله خيرا طبقوا هذا الحديث الاسناد من الدين قالوا لابد الخطيب حينما يخطب - [00:30:37](#)

ان يقول مسندا الحديث من رواه واقل الاسناد ان يسنده الى راويه الادنى والاعلى راوي الادنى مخرجه. لا تجدون الان تسمعون الخطب ما من خطبة الا وفيها الذكر هذا ولا لا - [00:31:02](#)

هذا شيء عظيم. تطبيق لهذا الحديث. الاسناد من الدين فتبرأ ذمتك ولولا الاسلام لو ما كان الاسناد موجودا كان كل واحد يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقع في الكذب - [00:31:23](#)

او يقول في العلم فلا يعرف استنباطات الفقهاء من استنباطات الفقهاء او لا يعرف استنباطات الرواة من لا يعرف روايات الرواة عن روايات البغاة هذه مسائل مهمة لابد من التنبيه لها - [00:31:42](#)

فوالله صدق عبد الله ابن المبارك الاسناد من الدين ومصادقه في القرآن. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا لئلا يكون من التثبت

من القائل؟ من الراوي نعم قال رحمه الله وقال محمد بن عبدالله حدثني العباس بن رزمة قال سمعت عبد الله يقول بيننا وبين -

[00:32:09](#)

قوم القائم يعني الاسناد نعم. وقال محمد سمعت ابا اسحاق ابراهيم بن عيسى الطارقاني قال قلت لعبدالله بن المبارك ابا عبد الرحمن الحديث الذي جاء ان من البر بعد البر ان تصلي لابويك مع صلاتك. وتصوم لهما مع صومك - [00:32:41](#)

قال فقال عبدالله يا ابا اسحاق عن من هذا؟ قال قلت له هذا من حديث شهاب ابن خراش قال ثقة عن من؟ قال قلت عن جاج ابن

دينار قال ثقة عن من؟ قال قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا اسحاق ان بين الحجاج ابن دينار - [00:33:04](#)

وبين النبي صلى الله عليه وسلم مفاوز تنقطع فيها اعناق المطي. ولكن ليس في الصدقة اختلاف الله اكبر هذه القصة الجميلة نفس

الاسناد السابق يروي الامام مسلم من طريق شيخه محمد بن عبدالله بن القزاز - [00:33:24](#)

عن ابي اسحاق ابراهيم بن عيسى الطلقاني. الطلقان او الطلقان المشهور آ اسم هذه البلدة بفتح اللام طلاقات وهي الى الان موجودة

بهذا الاسم بلدة وقرية موجودة في شمال افغانستان - [00:33:45](#)

مما وراء اندز وكان منها علماء جهادة كبار محدثين ومنهم هذا الامام الذي هو من طبقة شيوخ شيوخ الامام مسلم رحمه الله يعني

جاءه مسألة الحديث الذي جاء ان من البر بعد البر ان تصلي لابويك مع صلاتك - [00:34:06](#)

طبعاً هذا الحديث ان صح فان المقصود لا اشكال فيه لان قوله ان من البر ان تصلي لابويك مع صلاتك يعني تدعو يعني تدعو لكن

الذي يظهر ان الامام عبد الله ابن الامام ان الامام عبد الله ابن المبارك المقصود من - [00:34:33](#)

صلاة الصلاة الشرعية ولذلك قال عن من لذلك قال عمه وان تصوم مع لهما مع صومك وهذا يؤكد فهم الامام عبد الله ابن المبارك ان

المقصود هو الصلاة الشرعية والصوم الشرعي - [00:34:57](#)

كل ما تصلي ركعتين لنفسك صل ركعتين لابوك كل ما تصوم يوم يحق نفسك تصوم يوم حق ابوك وامك فلذلك سأله عن الاسلام حدثه

قال عن فلان عن فلان قال رسول الله - [00:35:18](#)

فقال بين الحجاج بن دينار وبين النبي صلى الله عليه وسلم مفاوز يعني مسافات الحجاج ابن دينار لم يسمع من النبي صلى الله عليه

وسلم هو ليس بصحابي بل وله من طبقة كبار التابعين - [00:35:35](#)

فيحتمل اقل التقدير ان يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم اقل تقدير تابعي وصحابي افرض ان هذا التابعي مجهول مثلاً

فهذه روايات لا تصح وعلى اكثر التقديرات يحتمل ان يكون تابعي ثم تابعي ثم صحابي - [00:35:57](#)

ولذلك قال رحمه الله ولكن ليس في الصدقة اختلاف يعني هذا الحديث وان لم يصح اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم فنحن لا

نقبل ان يصلي احد عن احد - [00:36:20](#)

ولا ان يصوم احد عن احد. وانما الوارد هو صدقة لا اختلاف فيه عند اهل السنة وانما خالف فيه المعتزلة وهذا هذه الرواية وهذا الفهم

من عبد الله ابن المبارك يدلنا على بطلان قول من يقول بجواز الصلاة عن - [00:36:36](#)

الغير وبجواز الصوم مطلقاً عن الغير لان الوالد في الصوم وهو مذهب ابن عباس مذهب الامام الشافعي رحمه الله ورواية عن الامام

احمد ان الصوم لا يكون عن الغير الا في النذر - [00:37:00](#)

الا في النذر ما عدا ذلك فيه الاطعام نعم قال رحمه الله وقال محمد سمعت علي بن شقيق يقول سمعت عبدالله بن المبارك يقول على

رؤوس الناس دعوا حديث عمرو بن ثابت فانه كان يسب السلف. الله اكبر. هذا فيه دلالة على ان المبتدع - [00:37:19](#)

يترك علمه وقوله ولو كان ملياً مشهوراً في العلم نعم قال وحدثني ابو بكر ابن ابن النضر ابن ابي النضر قال حدثني ابو النضر هاشم

ابن القاسم قال حدثنا وعقيل صاحب بهية قال كنت جالسا عند القاسم ابن عبيد الله يحسن سعيد فقال يحيى القاسم يا ابا محمد انه

قبيح على مثلك - [00:37:47](#)

كعظيم ان تسأل عن شيء من امر هذا الدين. فلا يوجد عندك منه علم ولا فرج. او علم ولا مخرج. فقال القاسم معمدات قال لانك ابن

امامي هدى ابن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما. قال يقول - [00:38:13](#)

قاسم اقبح من ذاك عند من عقل عن الله ان اقول بغير علم او اخذ عن غير ثقة. قال فسكت فما اجابه. يعني هذه الرواية التي رواها الامام مسلم رحمه الله من طريق شيخ ابو بكر ابن النظر - [00:38:33](#)

قال حدثنا ابو النذر قال حدثنا ابو عقيل مكبرا بفتح العين وكسر القاف يحيى ابن المتوكل المدني هنا قال صاحب بهيمة معروف بهذا قال كنت جالسا عند القاسم ابن عبيد الله - [00:38:54](#)

ويحيى بن سعيد يعني الانصاري لان هذه الطبقة يحيى بن سعيد في كثر لكن قد يشكل عليك اثنان يحيى بن سعيد القطان البصري من طبقة شيوخ الامام مسلم وطبقة شيوخ الامام البخاري - [00:39:15](#)

ويحيى بن سعيد الانصاري المدني من طبقة شيوخ الامامين يعني يحيى بن سعيد الانصاري يعتبر من الطبقة الثانية او الثالثة من طبقات التابعين اما يحيى بن سعيد القطاني البصري فهو يعتبر من طبقة الامام - [00:39:32](#)

يحيى بن معين فمن طبقة علي ابن المديني والامام احمد وامثاله هنا يحيى بن سعيد هو الانصاري المدني فقال يحيى للقاسم يا ابا محمد هذه كنية من عبيد الله آ كنية القاسم لعبيد الله - [00:39:56](#)

وهو من احد الفقهاء السبعة في المدينة القاسم ابن محمد ابوه احد الفقهاء السبعة في المدينة القاسم لعبيد الله يقول يا ابا محمد انه قبيح على مثلك عظيم ان تسأل عن شيء من امر هذا الدين فلا يوجدك عندك - [00:40:22](#)

فلا يوجد عندك منه علم يعني انت رجل ينبغي ان تحيط علما وان تدرك العلم كله ولا فرج يعني ليس لا يجد عندك الجواب او علم ولا مخرج فقال له القاسم وعم ذاك لماذا يقبح علي انا دونك انت - [00:40:43](#)

لماذا لا يقبح عليك انت اذا كان العلم يلزمني يلزمك قال لانك ابن امامي هدى لان القاسم يصل نسبه من جهة الى ابي بكر ومن جهة الى عمر يعني من جهة ابيه فهو من ذرية ابي بكر من جهة امه من ذرية عمر. فلذلك قال انك ابن امامي هدى - [00:41:13](#)

ابن ابي بكر وعمر قال يقول له القاسم يرد عليه اقبح من ذاك عند من عقل عن الله كوني ما اعلم يعني ينقص درجتي شيء في العلم لكن اقبح من كونه ينقص درجة الشيء من العلم - [00:41:43](#)

لما يجي واحد يسألك تقول لا اعلم او لا شك انه نقص قيمتك عنده في العلم لكن زاد ثقته عندك زاد ثقته عنده فانت لما ينقص عندك عنده علمك شيء - [00:42:02](#)

لا يضره ولا يضره وزاد الثقة بك ينفعك وينفعك لكن اقبح من نقصان درجة العلم قال ان اقول بغير علم والقول بغير علم ما معنى؟ ما معنى القول بغير علم - [00:42:22](#)

هذه مسألة ربما الناس ما يفهمون ما معنى القول بغيره القول بغير علم هو الفتيا بالظن تفتي الناس بالظن تشوف نفسك انت شنو مشط تظنه تفتي به لست متأكد ولا مستيقظ هذا هو معنى الفتوى بغير علم - [00:42:44](#)

لان معنى العلم يعني اليقين ايش معنى العلم يقين لان العلم هو الثابت الواقع قال واقبح من ذاك عند من عقل الا ان اقول بغير علم او اخذ عن غير ثقة. هذا ايضا - [00:43:12](#)

يقبح بالانسان فيتهم الانسان يقول فلان مسكين ماخذ علمه من اهل البدع ولذلك لا يؤمن جانب من يأخذ من اهل البدع ولا يؤخذ جانب من يأخذ عن غير الثقات ومن هنا نجد بعض الناس - [00:43:33](#)

عنده افراط او تفريق فحينما تنظر ما سبب افراطه او تفريطه تجده راجع الى احد امرين. اما الى كون بعض مشايخه كانوا كذلك فتطبع بطبعه وهذا واقع او لكونه كان لم يكن من اهل السنة ثم صار من اهل السنة فلم يقدر التخلص من الافراط - [00:43:55](#)

تفريط الذي كان عليه قال فسكت فما اجابه لان كلام الامام القاسم لعبيد الله في محله والسلف كانوا يلعنون للحق بدون جدال. نعم قال رحمه الله وحدثني بشر ابن الحكم العبدي قال سمعت سفيان يقول اخبروني عن ابي عقيل صاحب بهية - [00:44:26](#)

ان ابنا لعبدالله ابن عمر سألوه عن شيء لم يكن عنده فيه علم. وقوله يحيى ابن سعيد والله اني لاعطي ان يكون مثلك وانت ابن امامي الهدى يعني عمر وابن عمر تسأل عن امر ليس عندك فيه علم - [00:44:52](#)

فقال اعظم من ذلك والله عند الله وعند من عقل عن الله عز وجل ان اقول بغير علم او براع غير ثقة قال وشهدهما ابو عقيل يحيى

ابن المتوكل حين قال ذلك - 00:45:12

هذه واقعة اخرى نعم ويكون ابن لابن عمر هو ايضا سالم ابن عبد الله ابن عمر وكان سالم آآ من فقهاء المدينة ميين القاسم ابن عبيد الله القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق - 00:45:32

وهنا قوله فقال وانت ابن امامي الهدى يعني عمر وابن عمر سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب فقال بمثل ما قالت القاسم نعم الشيخ النووي في الجمع يقول - 00:45:54

اه وفي الرواية الثانية وانت ابن امامي الهدى يعني عمر ابن عمر. يقول فلا مخالفة بينهما. هم. فان القاسم هذا هو ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب هو ابنهما وام القاسم هي ام عبدالله بنت القاسم محمد ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه - 00:46:17 فابو بكر جده الاعلى لأمه وعمر جده الاعلى لابيه وابن عمر جده الحقيقي لابيه رضي الله عنهم اجمعين. اذا القاسم ليس هو ابن محمد ابن بكر الصديق نعم اشكل علي - 00:46:37

اني ظننته قاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق احسنت اذا القاسم ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن عمر. نعم ارتفع الاشكال لا احسن الله اليكم. قال رحمه الله وحدثنا عمرو بن علي ابو حفص قال سمعت يحيى ابن سعيد. قال سألت سفیان - 00:46:53

ثوري وشعبة ومالك وابن عيينة عن الرجل لا يكون ثبوتا في الحديث فيأتيه الرجل فيسألني عنه قالوا اخبر عنه انه ليس بثبت. الله اكبر. عمرو ابن علي هذا لازم تحفظ وتعرف ابو حفص الفلاح من كبار شيوخه من اكثر من اكثر عنه - 00:47:16

امام مسلم في الرواية عمرو بن علي المشهور بالفلاس وقوله شعبة هو ابن الحجاج الواسطي ومالك امام دار الهجرة نعين مر ذكره وقوله عن الرجل لا يكون سبوتا في الحديث فيأتيني الرجل فيسألني عنه قالوا اخبر عنه انه ليس بثابت - 00:47:36

فيه جواز آآ القول بعلم الرجال فيه جواز القول بعلم الرجال بل قد يجب القول في تعديل الرجال او توهينهم في توثيقهم او تهوينهم ليش؟ لانك اذا ما وثقت وما وهن الناس يأخذون العلم عن كل احد - 00:47:59

فهذا الباب باب توثيق الرجال او تهوينهم باب لا ينتهي. اخطأ من ظن ان هذا الباب امتحان لماذا لا ينتهي؟ لان اخذ العلم لا ينتهي. ما دام اخذ العلم لا ينتهي رواية ولا دراية فاذا التوثيق التوهين لا - 00:48:25

اه التهوين لا ينتهي فاذا اردت ان تقول فلان واهن وفلان ثقة فهذا يعني انك تأمر الناس باخذ العلم عنه او بترك العلم عنه وان كان هذا في الاول موضوعا لعلم الرواية لكنه اصبح موصولا بعلم الدراية. نعم - 00:48:47

لا شك ان الكلام في علم الرجال والتوثيق والتوهين هذا من الدين لان الانسان حينما يوثق فلان لا يوثقه لانه فلان وانما يوثقه ديانة وحينما يوهن فلان ويقول واهن لا يوهنه لاجل نفسه. وانما يوهنه لاجل الدين. فصارت المسألة مسألة التوثيق - 00:49:09

توهين مسألة الكلام في الرجال او علم الرجال قديما وحديثا هو من الدين فينبغي الاهتمام بهذا العلم. نعم نعم اخوك ابو عبد الرحمن يقول قول عبد الله ابن مبارك الاسناد من الدين هل هذا بالاجماع؟ نعم هذا بالاجماع الاسناد من الدين - 00:49:43

لم يخالف فيه احد لم يقل فيه احد ان الاسناد ليس من الدين الا من يقولون حدثني قلبي عن ربي تعرفونهم ولا ما تعرفون؟ اولالة المتصوفة نعم لا لا يهزم - 00:50:11

كون الانسان لا يلزمه العلم باقوال الرجال لكن يلزمه العلم بالمسألة. والا صار ظنا نعم الشيخ الفرق بين الفتوى والتقليد طبعا ايش فرق بين الفتوى والتقليد يعني ينقل فتوى ابن عثيمين تقليد يعتبر - 00:50:35

نعم آآ خفتم غلام يسأل يقول ما الفرق بين الفتوى والتقليد الفتوى ان الانسان يستفتى في مسأله فيقول نعم يجوز لا يجوز اما التقليد فهو نقل الفتوى التقليد نقل الفتوى - 00:50:59

فقد نكون نحن الان مقلدون في كثير من الاشياء مثلا الحين لما يجي انسان ويسألني ويقول ما تقول في الحجاج ابن دينار الذي قال عنه الامام عبدالله بن المبارك ثقة - 00:51:22

انا اقول ثقة طيب انا الان قلت عنه ثقة تقليدا ما ما عندي اه اه لم استنبط لم ابحث عن احوال الحجاج ابن دينار على وجه الخصوص كذلك في المسائل الفقهية - 00:51:38

قد يكون يعني مقلدا وهذا واقع كثير من المتأخرين انهم يقلدون العلماء السابقين ومن ذا الذي يصل الى درجة الاجتهاد في كل شيء هذا يندر ان لم نقل اندر من النادر - [00:51:54](#)

لكن المذموم في هذا الباب في التقليد هو التقليد الاعمى او ما يسمى بالتقليد الذي فيه تعصب للمذهب او للشيخ. هذا هو المذموم وهو انك تعلم ان هذا القول مخالف النص. ثم تتبعه. نعم. احسن الله اليكم - [00:52:12](#)

فتحت بابه هنا. قول يعني الناس في قديم الزمان يعني قبل وجود المذاهب كانوا وبعد وجود كانوا ولا زالوا على قسمة ائمة مجتهدون واناس مقلدون ما في ذلك حتى جاء - [00:52:38](#)

بعض العلماء المتأخرين قال له الناس ثلاث طبقات مقلد وتابع ومجتهد فقليل له ما الفرق بين التابع اي بايها يلحق بالمجتهد ولا بالمقلد؟ قال لا لا يلحق باي بايها. ليش؟ قال هو الذي يفهم الدليل - [00:53:15](#)

اذا فهم الدليل صار مجتهد لان ما هو الاجتهاد ما هو اجتهاد؟ الاجتهاد فهم الدليل والمدلول فهمت؟ فهذا التقسيم لكن الاحسن ان نقول ان بدال ما نقول مجتهد تابع مقلد ما نقول ايش يقول مجتهد مقلد لكن المقلد ينقسم الى قسمين مقلدة عميان كالصبيان هم - [00:53:41](#)

مقلدة عندهم عقول يفكرون ها لا يتعصبون احسن على كل حال التقسيم الذي ذكرته وارد قسم بعض اهل العلم ان الناس الى انهم مجتهدون ومقلدون ومنهم من قسم الى مجتهد - [00:54:10](#)

وآ تابع متبع ومقلد هذا التقسيم الثلاثي ذكره ابن ابي العز رحمه الله في كتابه الاتباع وهو من اعظم ما الف في هذا الباب وتبعه على هذا التقسيم الصنعاني رحمه الله - [00:54:26](#)

نعم قال رحمه الله وحدثنا عبيد الله بن سعيد قال سمعت النظر يقول سئل ابن عون عن حديث لشهر وهو قائم على اسقفة الباب فقال ان شهرا مزكوه ان شهرا مزكوه - [00:54:42](#)

يعني قوله حدثنا عبيد الله بن سعيد المقصود به التبوذكي قال سمعت النظر وهو النظر ابن شمير معروف ايضا اه مروزي مثل عبيد الله بن سعيد النيسابوري المروزي يقول سئل ابن عون وهو محمد ابن عون عن حديث لشهر وهو شهر ابن حوشة - [00:55:03](#)

وشهر ابن حوشب معروف انه متكلم فيه لما سئل ابن عون عن حديث الاشارة وهو قائم على اسكفة الباب يعني على طرف الباب العتبة نسميه هنا فقال ان شهر النزك ان شهر النزك - [00:55:29](#)

ان زكوه وبمعنى تركوه نجاكو بمعنى تركوه وآ جاء في بعض الروايات بالتاء تركوه واصل كلمة نرك هي كلمة معروفة في اللغة العربية مأخوذة من النزك وهو الذي يساء القول فيه - [00:55:49](#)

وهو الذي يساء القول فيه فمعنى ان شهرا نرفوه يعني يساءوا القول فيه لانه يستحق نعم هنا الامام مسلم فسر به بقوله اخذته السنة الناس تكلموا فيه يعني اصل اشتقاق اللغوي من النزاق وهو الذي اسىء القول فيه. نعم - [00:56:18](#)

قال ابن الحسين مسلم يقول اخذته السنة الناس تكلموا فيه. نعم. قال وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا شبابة قال قال شعبة قد لقيت شهرا فلم اعتد به. آ شبابه وابن سوار - [00:56:40](#)

الخرساني قال قال شعبة وقد لقيت شهرا فلم اعتد به شهر ابن حوش نعم قال وحدثني محمد بن عبدالله بن قهزاز من اهل مارو قال اخبرني علي ابن حسين ابن واطل قال قال عبدالله بن المبارك قلت لسفيان - [00:56:58](#)

الثوري ان عباد ابن كثير من تعرف حاله واذا حدث جاء بامر عظيم فترى ان اقول للناس لا تأخذ عنه قال قال عبدالله فكنت اذا كنت في مجلس ذكر عباد اثنت عليه في دينه واقول لا تأخذوا عنه - [00:57:18](#)

هذا فيه دلالة على ان علم الرجال كان قديما واقدم حتى من زمن ابن المبارك وسفيان ولذلك كان حبر الامة عبد الله ابن عباس كان شدد في اخذ الرواية عن آ - [00:57:37](#)

نوفل البكاء لما تكلم في مسألة الخضر معروف هذا والوقايح كثيرة وفيه دلالة على ان الانسان قد يكون آ عظيم الديانة لكنه ليس مأمون الرواية قد يكون الانسان عظيم الديانة غير مأمون الرواية - [00:57:59](#)

انسان من اهل الصف الاول عابد زار لكن اذا حدث بالحديث اتاك به مقلوبا فلا بد ان تحذر الناس من احاديثه واحنا اليوم نرى بعض الناس عنده اهتمام بالعبادة لكن في الرواية صفر - [00:58:22](#)

اذا لم نقل انه يأتي بالطامة وقد كنت برهة من الزمن احدث والذي رحمه الله عن جماعة من الناس يخرجون ويحدثون الناس ب آا اشياء من الدين فكان رحمه الله يقول انهم على خير انهم ان شاء الله على خير - [00:58:40](#)

حتى مرة كنت انا وياه جالس في مجلس فقام احدهم يحدث بحديث واذكر هذا تماما بلفظه قال اذا قال الانسان سبحان الله صنع الله من قوله سبحان الله خلق الله من قوله طائرا - [00:59:06](#)

هذا الطائر له الف للشهر كل لسان يتكلم بالف لغة فقام والذي رحمه الله من مجلسهم وبعد ذلك قال لا يؤخذ عن هؤلاء شيء. هذا الواقع. نعم نعم ايش هي - [00:59:28](#)

لا ليس بغيبة نعم الكلام في علم الرجال والتحذير من اهل البدع ليس من الغيبة بل هو قد يكون واجبا ها قد يكون واجبا. لانك انت انا وانت وفلان اذا ما حذرنا - [00:59:53](#)

الناس وما قلنا لهم انتبهوا لا تأخذوا من فتاوى فلان. طيب يضلون واذا ضلوا نكون نحن تسببنا في ضياع دينهم هذا امر خطير لا يجيك ابليس يقول لك ها لا تغتاب الناس - [01:00:17](#)

تقول انا ماني جالس اتفكه في المجالس. انا اقول للناس فلان ليس اهلا للفتوى بس ما ازيد ولا انقص فلان ليس اهلا للرواية. بس ما تكلم اتفكه في المجالس. تفكر المجالس انك تذكره وتضحك عليه. هذا ما يجوز - [01:00:36](#)

احنا نستيقظ ان هذا امر لا يجوز. كل ما ذكر فلان تضحك عليه هذا هو الغيبة اما انك تقول فلان لا يؤخذ عنه اهل العلم لانه مبتدئ. فلان لا يؤخذ عنه العلم. لانه ليس اهلا للرواية هذا من الدين - [01:00:54](#)

نعم نعم اذا نقل حديث مكذوبة وانت ما حذرت منه يعني تكون عياذا بالله ساعدته في هدم الدين. نعم. قال رحمه الله وقال محمد حدثنا عبد الله ابن عثمان قال قال ابي قال عبد الله بن المبارك انتهيت الى شعبة فقال هذا عباد ابن كثير فاحذروه - [01:01:13](#)

نعم عبد الله بن عثمان بن جبلة بن ابي رواد مر ذكره الاسناد. نعم قال وحدثني الفضل ابن سهل قال سألت معلما الرازي عن محمد ابن سعيد الذي روى عنه عباد فاخبرني عن عيسى ابن يونس انه قال - [01:01:43](#)

كنت على بابي وسفيان عنده فلما خرج سألته عنه فاخبرني انه كذاب نعم قال وحدثني محمد بن ابي عتاب قال اخبرني عفان عن محمد ابن يحيى ابن سعيد القطان نبي انه قال لم ترى الصالحين في شيء - [01:01:59](#)

فمنه في الهدي اكذب منهم في الحديث. قال ابن ابي عتال فلقيت فلقيت انا محمد ابن يحيى ابن سعيد القطان. فسألت عنه فقال عن ابيه لم تر اهل الخير في شيء اكذب منهم في الحديث - [01:02:17](#)

قال ابو الحسين يقول يجري الكذب على لسانهم ولا يتعمدون للكذب الله المستعان وجريان الكذب على السنة الصالحين العباد بسبب عدم اهتمامهم وضبطهم للرواية ولهذا ينبغي الحذر منهم نعم قال حدثني الفضل ابن سهل قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرني خليفة ابن موسى قال دخلت على غالب ابن عبيد الله فجاء - [01:02:34](#)

ليملي علي حدثني مكحول وقال حدثني مكحول. فاخذه البول فقام فنظرت في الكراسية فاذا فيها حدثني عن انس وابال عن فلان فتركته وقمت. يعني الظاهر انه كان يكذب يشيل ابان ويأتي بمكحول حتى يصبح الحديث مقبولا عند الناس - [01:03:08](#)

نعم. قال وسمعت الحسن ابن علي الحلواني يقول رأيت في كتابي عفان حديث هشام ابي المقدام. حديث عمر ابن عبد العزيز قال هشام حدثني رجل يقال له يحيى ابن فلان عن محمد ابن كعب قلت لعفان انهم يقولون هشام سمعه من - [01:03:30](#)

ابن كعب فقال انما ابتلي من قبل هذا الحديث كان يقول حدثني يحيى عن محمد ثم ادعى بعد انه سمعه من محمد هذا فيه دلالة على ان الانسان الذي يقول سمعت من فلان وهو لم يسمع فليس اهلا للرواية - [01:03:50](#)

وينبغي الحذر منه مثل انسان يأتي ويقول قال الشيخ ابن باز ها ثم تقول اين قال الشيخ ابن باز؟ قال ما ادري سمعت ما يصير هكذا لو قال سمعت الشيخ ابن باز ثم تقول اين - [01:04:08](#)

ها وهو مخرج مثلا من الكويت عشان يروح الرياض طيب شلون انت سمعت الشيخ ابن باز وانت ما لقيته قال له سمعته في الراديو مثلا طيب يا اخي بين للناس لا تكذب - [01:04:25](#)

نعم قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن قال سمعت عبد الله ابن عثمان ابن جبلة يقول قلت لعبد الله ابن المبارك من هذا الرجل الذي رويت عنه حديث عبد الله ابن عمرو يوم يوم الفطر يوم الجوائز. قال سليمان ابن الحجاج انظر ما وضعت في يدك - [01:04:40](#)
نعم. قال ابن قهزاز وسمعت وهب ابن زمعة يذكر عن سفيان ابن عبد الملك قال قال عبد الله يعني ابن المبارك رأيت روحا ما ضيف صاحب الدم قدر الدرهم. وجلست اليه مجلسا فجعلت استحي من اصحابي ان يروني - [01:05:02](#)
معه كره له كره حديثه. يعني صاحب الدرهم هو الذي زعم ان الدم اذا كان قدر الدرهم اه موقع قدر الدرهم فانه يكون نجسة واذا كان اقل من ذلك فلا يكون نجسا وهو المذهب عند اهل الكوفة - [01:05:22](#)

فالامام عبد الله ابن المبارك يقول يعني كرهت ان الناس يروني اجالسه وهو يحدث بهذا الحديث الموضوع المكذوب. نعم قال وحدثني ابن قوزاز قال سمعت وهبا يقول يا سفيان عن ابن مبارك قال بقية صدوق اللسان ولكنه - [01:05:43](#)
ويأخذ عن اقبل وادبر. نعم المقصود البقية هنا هو بقية ابن الوليد نعم قال احد كان شيخنا ابو كاتب رحمه الله يقول احاديث بقية ليست نقية فكن منها على تقية - [01:06:05](#)
حديث بقية ليست نقية فكن منها على تقية يعني على حذر. ليس كل حديثه تأخذه نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال حدثني الحارث ابن الحارث الاعور الهمداني وكان - [01:06:25](#)
قتيبة بن سعيد بن جميل بن الطريف البغلاني ابو رجع الخولاني اه بلدياتنا من بغلان وبغلان هي الان حاليا ولاية من الولايات في شمال افغانستان وكانت قديما قرية من قرى بلخ - [01:06:45](#)

قال حدثنا جرير عن مغيرة وجرير من طبقة شيوخ الامام قتيبة هو ابن عبد الحميد الظبي عن مغيرة وهو مغيرة ابن مقسم الظبي عن الشعبي عامر بن شراحين الشعبي الكوفي - [01:07:05](#)
المحدث المقرئ والمفسر وهو له رواية في القرآن ايضا قال حدثني الحارث الاعور الهمداني وكان كذابا حالة الاعور كان يكذب على علي رضي الله تعالى عنه الكوفي حارس ابن الاعور الكوفي. نعم - [01:07:25](#)
قال حدثنا ابو عامر عبد الله بن براد الاشعري قال حدثنا ابو اسامة عن مفضل المغيرة قال سمعت الشعبية يقول دفن الحارس الاعور وهو يشهد انه احد الكذابين. قوله آآ ابو عامر قوله هنا حدثنا ابو عامر عبد الله ابن - [01:07:48](#)
لبراد الاشعري حدثنا ابو اسامة حماد ابن اسامة حماد ابن اسامة عن مفضل آآ الظبي عن المغيرة مر ذكره. نعم قال وحدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا الجريمة المغيرة ابراهيم قال قال علقمة قرأت القرآن في سنتين فقال الحارث - [01:08:10](#)
القرآن هين الوحي اشد رجال الاستاد مر ذكرهم وابراهيم هو ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي من تلامذة تلامذة ابن مسعود قال قال علقمة وهو علقمة ابن قيس الكوفي من تلامذة ابن مسعود - [01:08:36](#)
قرأت القرآن في سنتين. مقصود بقرأته هنا يعني قراءته حفظ واتقان قراءة حفظ واتقان فقال الحارث القرآن هين الوحي فشل هذا فيه دلالة على انه الرجل يعني لا يضبط العلم - [01:08:57](#)

وانه لا يفهم العلم فكيف يروى عنه كيف يعني القرآن هين والوحي اشد نعم قال وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا احمد يعني ابن يونس قال حدثنا زائدة عن الأماش عن إبراهيم ان الحارث قال تعلمت القرآن في ثلاث - [01:09:19](#)
سنتين الوحي والوحي في سنتين او قال الوحي في ثلاث سنين والقرآن في سنتين. يعني يظن ان القرآن شيء الشيء الثاني هذا دليل على انه لم يكن من اهل العلم - [01:09:38](#)
ولذلك كونه يكذب لا يستغرب من مثله. ورجال الاسناد مر ذكرهم وزائدة هو ابن قدامة ابن قدامة الثقفي الكوفي. نعم. قال وحدثني حجاج قال حدثني احمد وهو ابن يونس. قال حدثنا زائدة - [01:09:53](#)
منصور والمغيرة عن ابراهيم ان الحادث اتهم. اه رجال الاجساد الباقون مر ذكرهم منصور ابن المعتمر ان الحارث اتهم واتهم اتهم

يعني به انه يكذب ويضع الحديث. نعم قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن حمزة الزيات قال سمع مرة همداني من

الحارث شيئا فقال اقعد بالباب - [01:10:14](#)

قال فدخل المرة واخذ سيفه قال واحس الحارث بالشر فذهب يعني فيه دلالة على ان اه السلف كانوا يهددون اهل البدع ب اه

ويمنعونه من التحديث ويخوفونه ومراد الهمداني يقول اقعد بالباب قال الحال - [01:10:40](#)

فدخل مرة واخذ سيفه قال وحس الحارث بالشر فذهب. خاف نعم قال وحدثني الزيات معروف هو المقرئ قال وحدثني عبيد الله بن

سعيد قال حدثنا عبدالرحمن عن اللامهدي قال حدثنا حماد بن زيد عن ابن عون قال قال لنا ابراهيم اياكم والمغيرة ابن - [01:11:03](#)

وابا عبد الرحيم فانهما كذابان. هذا فيه دلالة ايضا على آاهمية التحذير من المكذبين على الله ومن الكذابين الذين يكذبون على الله

وعلى رسوله. نكتفي بهذا القدر صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:11:26](#)

نعم مرة ثانية. اي حديث اول ما يذكرنا وين هذا؟ هذا قبل حديث الطارقان يعني مشينا على حديث الطارقان مباشرة غريب سألنا

نقرأها ها؟ نقرأها الحين. اقرأها الان وقال محمد بن عبدالله حدثني العباس ابن رزمة قال سمعت عبد الله يقول بيننا وبين القوم

القوائم يعني الاسناد. نعم هذا تفسير بمعنى - [01:11:51](#)

الاسناد يعني القوائم الرجال. نعم هو نفسه قال لي الشيخ قرأناها يا شيخ انا ما ادري نعم مفهوم يعني يمكن. بيننا وبينكم

التسجيل ها؟ بيننا وبينكم التسجيل نعم نعم - [01:12:46](#)

اه السؤال الوجيه من ابي عبد الرحمن اذا تنفسوا اية فسروها بثلاثة تفاسير تجي انت تفسرها بتفسير رابع ما نقبل مسألة

من المسائل اختلف فيها العلماء وهي السلف او آآ - [01:13:35](#)

يعني يسمونه السلف وبعضهم نسميه تسمية اخرى السلف الى اجل هل يجوز او لا يجوز؟ اختلفوا فيه على قولين فانت تيجي تجيب

قول رابع وخامس بس فعلا لكن في بعض المصنفات نعم - [01:14:28](#)

مثل البخاري نعم ايه يعني من حدث بحديث كذب ولم يتعمد لا اذا لم يتعمد لا يأتى انما يأتى المتعمد نعم فيهم اهل العلم من يتكلم

فيهم فعليكم بالبرهان والا فيدخل - [01:15:16](#)

لابد ان يكون مجاملات مجاملات افسدت الدين هو يقول لك هو يقول رجل معروف شافين كله؟ في من ينتشر الى السنة او الى

ثم يظهر منه الموافقات لاهل الابداع. هنا - [01:16:36](#)

كلام نقلوا مقلدين دخل في التغيير ان نقله ان نقلوا معذبين فيما يجب ولزلك لو بلغ المثلان ان الشيخ فلان آآ لا يصلح هكذا كلام

جفاف اذا قال فلان من مشايخ السلطان - [01:17:33](#)

قلت طيب هذا قال انا اتهام هل انت بما يريده وهو السلطان مثلا نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله - [01:18:16](#)